

كتاب

أرجوزة في الطب لابن سينا ٢

Rajaz Poem in Medicine for Ibn Sina 2

تأليف

أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا

Abu Ali Al Hussein Bin Abdullah bin

Hassan bin Ali bin Sina

الكتاب : آية الله الحكيم العامة الخف : رقم المجلد : ٥٥

رقم الكتاب : ١٣٥٧

الكتاب : مجموعة شعرية طبية

الموضوع : طب

المؤلف : مجهول المؤلف

تاريخ النسخ : ١٣٤٠

عدد الأوراق :

القياس : ٤ X ١٤ سم

بسم الله الرحمن الرحيم ١

يقول راجي **مبدأين** ١ - ولم يزل بالله مستعيناً
باسألي عن صحة الاجساد ٢ - اسمع صحيح الطب بالاسناد
ان استقصات الوجود اربعة ٣ - اودع فيها الله سراً اودعه
عناصر محكمة القنوت ٤ - مخلوقة من كائنها والنون
اسكن فيها حكمة التدبير ٥ - كانت تكون الفلك المنير
حار ورطب يابس وبارد ٦ - كل بسط ليس فيها زائد
وبعضها مركب من بعض ٧ - قام بها ما في السماء والارض
وما بها في العالم العلوي ٨ - وكان في العالم السفلي
النار والماء والتراب والهوا ٩ - بناط منها الدواب والنبات والاشجار
امزجت مختلفات الجنس ١٠ - من كل جنس وكل اشئ
منها تميز سائر الاجساد ١١ - على صلاح كان او فساد
من سامط وغيره وناطق ١٢ - من كل ما يخلق في الخلايق
من معدن ومن نبات في الوري ١٣ - والحيوان ما خفا وما برى
تلك هي الاركان في العبادات ١٤ - وكل دأ منه فهو آت

والله منه ضئله دواءه ١٥ حكم حكيم بالناسواه
 والحار واليابس ينقسم ١٦ وانبارد الحار له مقبم
 ودواو يابس رطب العلك ١٧ واليابس الرطب قوام العمل
 واصله المشروب والمأكول ١٨ لكل شيء منها دليل
 والسن فاجعله دليل ثاني ١٩ وقالت الاقليم والبلدان
 والرابع الفصل دليل واضح ٢٠ في صفة الطب وعدة نافع
 ما الشبخ في مزاجه كالطفل ٢١ كلاً ولا الصبي مثل الكهل
 ولا ربيع الوقت كالخريف ٢٢ ولا الشتاء في الطبع كالصيف
 ثم فصل اربع في العالم ٢٣ رانرهن ناعلى الذوانس
 ربيع ربيع وهو ميزان العمل ٢٤ اذا رايت الشمس في برج الحمل
 حار ورطب اعد الرمان ٢٥ بهج فيه الذر الانسان
 فافصد والا حمر على قد القوي ٢٦ واعمر اذا شئت على شرب الذوا
 واشرب على الرق من الماء الفاتر ٢٧ شينا يسير ادا يما من باكر
 ولا زهر الحما فيه واستمع ٢٨ واحلق جميع اللس فيه تنفع
 اياك ان تذكر اكل الحسلوا ٢٩ فالذر سلطان عظيم السلوا

واجتب

واجتب الحمر التمين اسنه ٣٠ يورث الميت فهو فنه
 وكل حار يابس فدعه ٣١ والرطب البارد فابتعه
 واكثر لشحم الورديه واغتم ٣٢ وكل رطب طيب فيها شتم
 والتور اقوى فيه من سواه ٣٣ واخر الجوز آء منسهاه
 وبعده ياتيك فصل الضيف ٣٤ اليا بس الحار شديد الحيف
 ينزل فيه السرطان اوجها ٣٥ والاسد الضاري حقيقا رجا
 بهج الصفرا بلا محاله ٣٦ ويضعف الشهوة باستحالة
 بقعها شربك بزرا الرجل ٣٧ مع النقع والبرور حمله
 ووجهك اغسله بماء الورد ٣٨ واجعل غذاك مائلا للبردة
 فاختر من الاطعمة الحوامض ٣٩ وكل شيء قارض وقابض
 كحبر فان وماء الحصرم ٤٠ والقر هند النافع المكرم
 اما السعوط في العشا وياكر ٤١ دهن البنفسج الطري العاطري
 وعند ما ناكل فاشرب جرعه ٤٢ من بارد الماء تنال منفعه
 ورش في المجلس ماء البخر ٤٣ وامزجه في الرق نخل النش
 وشتم فيه صندلا محكوكا ٤٤ ايضا وكافور لا يكن مفروكا

ولا تكثرفيه للحمام ٤٥ بل برز الجسم بالاستحمام
 اياك ان تسهر فوق قدرتك ٤٦ ولا تقوته لسوء فكرتك
 ودع عناء الكذب فيه والتعب ٤٧ ^{والترجاع} والانتجاع في الامور والغضب
 واحفظ لما اوصيك وجره فعله ٤٨ حتى ترى الشمس يرج السبله
 وعند ما تنزل في الميزان ٤٩ يبدى الخريف ظاهرا لعيان
 يترك السودا لفرط ييبسه ٥٠ وبرده من عكسه لنفسه
 يشرب فيه السهل القوية ٥١ من لم يكن عن شربه غنيا
 فاشربه في عامك قدر دفعه ٥٢ ولا تكن منك اليه رجعة
 وكلما عفن عند الرقيق ٥٣ من الملوحات والحريف
 فاتركه لا تأكله بل جملته ٥٤ فانه يورث كل عله
 وكل شئ نبات في الملح ردي ٥٥ من لبن او سمك مقذو
 خفف من الختام والبناعي ٥٦ انهما رجا الاوجاعي
 وان دخلت فادهن قبل العرق ٥٧ ونظف الجسم واياك المعلق
 واستعمل اللحم السمين والنعك ٥٨ فاعلى جسمك فيه من ذلك
 وكل من الاسماك ما نفلسه ٥٩ ولا تذق من الذي غلبا

وان اكلته بحسب الشهوة ٦٠ فاحذر عليه ان تذوق فهو
 واحذر نكاحا فيه بالكثبة ٦١ فانه يسرع بالبلية
 والنزيت والبيراز ثم الالبية ٦٢ فليس في اكلهم اذنية
 واحظر البطيخ كله والغن ٦٣ ولا تكثرفيه من اكل الرطب
 واجتنب الا حفر فهو العله ٦٤ لكل جسم كان فيه غله
 ومضك الليمون من بعد الطبخ ٦٥ يطفى لهيب حتره مع الكرب
 والمشمش امضغه اذا اكلته ٦٦ واررده ينفعك اذا فعلته
 في العقب افعل هكذا ومثله ٦٧ في الفوس فهو آخر للتكلمه
 وان تحل الشمس في الجدي اى ٦٨ البارد الرطب المستجاب الشتا
 لكنه فصل شديد الوخم ٦٩ وضعه يحبس نجميد الدم
 يهيج فيه البلغم الخليل ٧٠ فيه النكاح خمر قليل
 والماعز احذر ولحم البقر ٧١ والبقله والفجل الردي والجزري
 واللين الحامض والثلث دعه ٧٢ والخس والليمون فانك معه
 وكل رطب بارد تجنبه ٧٣ ولا تأمن فيه واحذر تقربه
 واحذر من الاطعمه السواذج ٧٤ كالزهر والكناج والطياح

واستعمل الخاوي وشرب الخمر ٧٥ مروجته باللحم فوق الجمرى
 كل من طعام اللبن البكري ٧٧ كالترز بالسمن اذا والسنرى
 والرقس والططاج والتباله ٧٨ لا ضرر في هذا ولا اماله
 واكثر من السكن وقل الحركة ٧٩ واستعمل الفانتر تلق البركه
 وانم وطبنا واعبل الغطاء ٨٠ تامن على عضائك الهواء
 وضاجع النسوة في الفراش ٨١ بالضم والتقبيل والمراش
 وحذر نكاحا حامل او مخرجه ٨٢ ولا يجوز ليس فيها منفعة
 وكل من جاورت الحسبنا ٨٣ فاللوث في تكاحها مبينا
 لكل بنت العشر مع ثمانية ٨٤ نرد اغصان الشباب للذاوية
 ولا ترى الختام في الاسحار ٨٥ ولا الرقاد في ندا الاشجار
 والذلو والحوت تمام التلك ٨٦ ابد بافعالك مثل الاوله
 وبعد هذا انتظر الزمانه ٨٧ معتدلا اذا كسا قد كان
 فاسمع لما اوصيك فهو حكمه ٨٨ فواند مجموعة في مكانه
 اناك ان تعرف في النكاح ٨٩ فان فيه قلة الصلاح
 ولا تحج يوم فصد تندم ٩٠ يكلم من يفعل لم يكلم

ولا ترى شرب شرب خمر
 بل بلغا من باكر بكافيه

واحدة في يوم شديد الحز ٩١ فانه مجلبة للضرر
 وقم عن المأكول قبل الشبع ٩٢ واصغى لقول يا آخي وامنع
 قال نفس ما نهواه بالشقدير ٩٣ قليله يغني عن الكثير
 واجعل معاك قسمة مقسومة ٩٤ على ثلاث كلها منظومة
 الثلث للاكل وثلث الماء ٩٥ والثلث الاخير للهواء
 واعطى لكل منهما نصيبه ٩٦ تكف من الاسقام والمصيبة
 وكل ما كان من الخوامض ٩٧ او ماسك او قارص او قابض
 يقع للصغار بالاخلا في ٩٨ وما خلا منه فبالخلا ف
 من ريت عند صداعه ٩٩ او ضربا نارا يريد الاوجاعه
 فالطخ له الجبهة في حي عالم ١٠٠ والصندا المحكوك بذهب الامر
 شماسة الاجام والقراميا ١٠١ ان كنت من حق لله ملاذبه
 وان يكن ذاك من الهواء ١٠٢ لا بد من شئ من الحسنة
 بخبره بالقسط ودبر جسده ١٠٣ ولا تفرق بزل ما وجده
 وان تجد في حلقه من اشبر ١٠٤ فافصده يبري في صمغ الخبز
 ثم اعطه الثقال من كثيره ١٠٥ مع النشا والورد والخبز

ومن به سوء مزاج في الكبد ١٠٦ يعقد قرص الورد لبلا واجتهد
 ان لم يكن ففي الزيبا الاسود ١٠٧ مع ورق الورد الطري لاجود
 وصاحب الطحال لا تنساه ١٠٨ فاحمل والتين له شفاء
 وان تجده مغصا في الجوف ١٠٩ وخفت منه فهو معنى الخوف
 فاسقه ماء الكون ثم امسكه ١١٠ والتمر الاخر يذهب ما شكى
 ومن يكن اسهاله قد اسرفا ١١١ وخفت من افراطه ان يتلفا
 فليغذي شربة السماق ١١٢ واحم عن الادهان والامراق
 ومن يكن بحقنة قد انكسر ١١٣ وخفت لا يروا به الى العدم
 حذ من هبل السفرجل الجليل ١١٤ فالنع فيه ليس بالقليل
 واجعل ما وخبه له مزقوره ١١٥ من لوز طيب مختبره
 ومن به عصر من النختر ١١٦ داء عظيم ليس باليسر
 اعلم له الخطي بز الورد ١١٧ ودهن ورد وشراب ورد
 والعود والصندل والسقر ١١٨ فيه شفاء لدواء معجل
 وصاحب الحصى ونفص البرد ١١٩ حذ ما اقول ثم صف من بعد
 لاطفه بالسهل والتقوى ١٢٠ والفني والراحة والرجوع

واي شئ خفت فاسئل الخف ١٢١ تلق حكما عالما بما وصف
 يخبرك عن اوصافك المكنونه ١٢٢ محفوظة في صدره مصونه
 هكذا علفي التحليم ١٢٣ وقال لي احفظ ما حكى الحكيم
 من علم بقرط وجالينوس ١٢٤ وفضل سقراط وبطليموس
 فانه يهدي من له هدايا ١٢٥ ويعطيه من خوفه امانه
 ثم الصلوة دائما لا تارها ١٢٦ على النحي المصطفى التهايا
 محمد وآله وعترته ١٢٧ والقائمين بعده بسنته
 ما دام فصل البرد والخريف ١٢٨ كذا ربيع الورد والمصيف
 والحمد لله على الانعام ١٢٩ والشكر لا زال على الاسلام
 آمين ————— والله الرحمن الرحيم وثقتي

الحمد لله المليك الواحد ١ رب السموات العلى الماحد
 سبحانه منفرد بالقدرة ٢ بالفضل قبا وجدنا من عدم
 خالقنا في احسن التقويم ٣ مرشدنا الى التمام التحليم
 علما ما لم يكن لنعلمه ٤ قهنا ما لم يكن لنعلمه
 احمد على سبوح الثعبير ٥ وما احبنا من جود التقدير